



# معادلة الكلفة المنخفضة والجودة العالية لتذوق النجاح

التفكير الأولي عند إطلاق أي مشروع يفترض أن ينصب على البحث عن كيفية التقليك من التكاليف قبل التفكير في حجم الاموال التي يمكن جنيها. هذا إضافة إلى الحرص الدائم على تقديم منتج ذي جودة عالية. هذه هي خلاصة الخبرة التي عاشها فراس حاطوم في مشروع صناعة الحلوى الذي اطلقه



فراس حاطوم، ترك أوروبا ليقتنع متجر حلوه في عاليه

لكن غياب السيولة المطلوبة لم تقف عائقاً أمام فراس ولم تحبط من عزيمته وإصراره. لذا بدأ مع والدته بتحضير الحلويات في المنزل ثم عن عرضها وبيعها في المتجر.

وسائل التواصل الاجتماعي بدورها ساعدت فراس في التسويق لتجره بكلفة زهيدة ولكن فعالة، حيث أجاد الاستفادة من البعد التجاري والعملي لهذه الوسائل والتي باتت تشكل ركيزة أساسية في عالم اليوم وخاصة في مجال الأعمال والتجارة الإلكترونية.

ففي صناعة قوالب الحلوى درس مفيد لكل لمطامح بتأسيس مشروع تجاري مثمر. لأن القالب الناجح كما الشركة الناجحة يتطلب جهداً ومثابرة وتكرار المحاولة واحتساب المكونات والمعايير بدقة قبل الوصول إلى النتيجة المرجوة، التي لا يمكن تأمين استمراريتها من دون استراتيجية واضحة. وبالنسبة إلى فراس، كانت الاستراتيجية تقوم على الحد من النفقات قدر المستطاع وتوفير المال حيث أمكن، وفي الوقت عينه تقديم منتج ذي جودة عالية وخدمة ممتازة.

قرر فراس أن يفتح متجر الحلوى في عاليه الخطوة ليست سهلة، وتفرض دراسة متأنية جداً لا سيما لجهة التكاليف والمكان والزبائن... الشباب ليس من أصحاب رؤوس الأموال، ولا يملك وقرراً من المال ويتمتع برفاهية التجربة والتبذير، لذلك فالحد من المخاطر يعد أولوية بالنسبة إليه. لحسن حظه فإن والده يملك متجرأ، ما خفف عن كاهله عبء الإيجار الشهري. وكما استفاد من والده بطريقة غير مباشرة، فكان لوالدته أيضاً دور محوري في مخطه، باعتبار أنه قرر الاعتماد عليها والتعاون معها لإدارة المتجر وصنع الحلويات، وبالتالي توفير المال الذي كان من المفترض أن يدفعه كراتب لأي شخص قد يوظفه في هذا المنصب.

وجود متجر حلوى يفترض بطبيعة الحال تجهيز مطبخ تتوافر فيه معدات حديثة. وهو أمر باهظ الكلفة. بشكل لافت على ما يصنع. نصيحة فراس لكل شاب وصبية، استناداً إلى تجربته الخاصة التي خاضها هي الإيمان بأحلامهم وأن يسعوا لتقديم أفضل الخدمات والمنتجات مع الحد قدر المستطاع من التكاليف لكي يتمكنوا من وضع ركائز ثابتة للعمل والانطلاق نحو الأمام...

# المصارف اللبنانية في سوريا... أرباح بعد خسائر؟



النمو في الأرباح مرتبط بنحس سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي

هذا النمو في الأرباح بأنه مرتبط حصراً بتحسّن سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي خلال العام الماضي، حيث استقر على 436 ليرة سورية مقابل الدولار، فيما كان عام 2017 يبلغ 508 ليرات سورية مقابل الدولار. وتعتبر أن المصارف اللبنانية العاملة في سوريا في حالة إدارة المخاطر، وجميعها بانتظار ما ستؤول إليه الأوضاع في المستقبل وهو ما يفرض عدم خروج أي منها من السوق السورية. وفي ما يتعلق بالاستثمار في سوريا في ظل العقوبات الأميركية والأوروبية، شددت المصادر على أن خطوة كهذه مرتبطة بكل مستثمر

فقد زادت موجودات المصارف السورية ذات المساهمات من مصارف لبنانية بنسبة 12,42% خلال عام 2018 إلى 2,09 مليار دولار، تشكّل حصة بنك بيمو السعودي الفرنسي 33,51% منها وبنك سورية والمهجر 18,68% وبنك عودة سوريا 13,22% وفرنسيك سورية 13,03% وبنك بيبولس سورية 9% وبنك الشرق 7,34% وبنك سورية والخليج 5,22%.

كذلك نمت الأموال الخاصة بالمصارف السورية ذات المساهمات من مصارف لبنانية بنسبة 5% عام 2018، حيث بلغت 314,20 مليون دولار مقارنةً بـ 253,29 مليون دولار عام 2017.

تفسر مصادر مصرفية متابعة

في موهثر لاف، حققت المصارف السورية ذات المساهمات من مصارف لبنانية أرباحاً عام 2018 بعد تسجيلها خسائر ملحوظة عام 2017. الأرقام قد لا تحتمل المبالغة في الاستنتاج والتأويل كما تفيد مصادر مصرفية مظلّمة، إلا أنه أيضاً يمكن غض النظر عنها. كونها تبيّن تحسناً واستقراراً في الظروف الأمنية والاقتصادية في سوريا

ففي المعطيات، فقد بلغت أرباح المصارف السورية ذات المساهمات من مصارف لبنانية، وهي بنك عودة سوريا وبنك سورية والمهجر وبنك بيبولس سورية وبنك بيمو السعودي الفرنسي وفرنسيك سورية وبنك الشرق وبنك سورية والخليج، نحو 15,3 مليون دولار امريكي عام 2018 بعد أن كانت قد تكبّدت خسائر بقيمة 27,72 مليون دولار امريكي عام 2017.

وقد احتلّ بنك بيمو السعودي الفرنسي المرتبة الأولى بين نظرائه من حيث الربحية (6,41 مليون دولار)، متفوقاً على بنك سورية والمهجر (4,43 مليون دولار) وبنك بيبولس سورية (2,83 مليون دولار) وبنك عودة سوريا (2,63 مليون دولار) وبنك الشرق (1,16 مليون دولار).

الداء المالي المجمف للمصارف السورية التابعة لمصارف لبنانية	أهم موهثرات الميزانية (مليوت)	نهاية العام 2017 (مليوت دولار)	نهاية العام 2018 (مليوت دولار)	نسبة التغير (محتسبة إستاندا إلى الأرقام بالليرة السورية)
الموجودات	1,573.80	2,090.28	12,42%	
الأموال الخاصة	253.29	314.20	5%	
صافي الأرباح / (الخسائر)	27.72-	15.30	146.71%	

المصدر: هيئة الخراف والسواق المالية السورية، وحدة الأبحاث الاقتصادية في بنك الاعتماد اللبناني

## Spring من بنك عوده لدعم التثقيف المالي

نظّم بنك عوده مسابقة بين المدارس باسم «مسابقة Spring المدرسية»، وذلك في محاولة منه لدعم التثقيف والشمول الماليين عند الشباب وتعزيز روح الابتكار والتميز الأكاديمي بهدف تنشئة شباب واع في الشؤون المالية وبناء مجتمع مطلع على المعطيات والاقتصاديات.

تم إطلاق المسابقة، التي جمعت 12 مدرسة من منطقة المن، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لاستقلال لبنان. خضع حوالي 650 تلميذاً لامتحان خطّي تناول مواضيع عدّة، منها الرياضيات والتفكير النقدي، والتكنولوجيا والابتكار، والخدمات المصرفية، والشعراء اللبنانيين. وأحدت عام 2018



تم اختيار ثلاثة تلاميذ من كل مدرسة للمشاركة في التحدي الكبير الذي جرى في المركز الرئيس لبنك عوده في باب إربيس. أمّا الدورة الثالثة والأخيرة، فقصت بمواجهة بين هؤلاء التلاميذ تمهيداً للتصنيف النهائية التي فازت بها ثلاث مدارس، كالآتي: ثلاثة تلاميذ في المرتبة الأولى، ثلاثة تلاميذ في المرتبة الثانية، وثلاثة تلاميذ في المرتبة الثالثة.

هذا ومن بنك عوده المدارس الثلاث الفائزة - مدرسة الإخوة الريميين شافيل، ومدرسة بيروت الإنجليزية، ومدرسة القلبيين الأقدسين عين نجم - كزوّساً تقديرية لمشاركتها في «مسابقة Spring المدرسية». أمّا التلامذة الفائزون بالمرتبة الأولى - حتّى جدهون، وموريال أبو عماد، ويوسف شدياق - فمنح المصرف كلاً منهم جائزة نقدية قدرها 1500 د.أ. فيما حصل الفائزون بالمرتبتين الثانية والثالثة على جوائز نقدية بقيمة 1000 د.أ. و500 د.أ. على التوالي.

## فرع جديد لـ BBAC في كوسيا



افتتح BBAC (بنك بيروت والبلاد العربية) فرعاً جديداً في منطقة كوسيا في قضاء الكورة، محافظة الشمال، وذلك ضمن استراتيجية المصرف التوسعية التي تهدف إلى تعزيز انتشاره الجغرافي في مناطق استراتيجية في لبنان. لا سيّما في منطقة الشمال، بالإضافة إلى تلبية متطلبات عملائه أينما وجدوا واستقطاب عملاء جدد من خلال تقديم خدمات ومنتجات عالية الجودة، ويتمتع الفرع الجديد بموقعه المتميز وتصميمه العصري والذي يعكس الهوية الجديدة التي أطلقها BBAC مؤخراً. كذلك زوّد الفرع بالتجهيزات والتقنيات الحديثة كافة لمخ العملاء تجربة مصرفية مميزة. مع افتتاح فرع كوسيا، يكون BBAC قد بلغ الـ 41 فرعاً محلياً عبر المناطق اللبنانية. بالإضافة إلى 4 فروع دولية في قبرص والعراق ومكثب تمثيلي في كل من الإمارات العربية المتحدة ونيجيريا.

## مفكرة اقتصادية

### معرض «هوريك» في نسخته الـ 26



أعلنت شركة «هوسبيتالتي سرفيسيز» في مؤتمر صحفي إطلاق النسخة الـ 26 من معرض ولقاء هوريكا لبنان، الحدث الإقليمي المتخصص في قطاع الضيافة والخدمات الغذائية، والذي سيقام في واجهة بيروت البحرية، Seaside Arena مجمع من 2 إلى 5 نيسان المقبل.

ستقام هذه النسخة من هوريكا لهذا العام تحت شعار «من أجل قطاع أفضل»، وذلك تكريماً للشكاه الخاصة التي يقدّر بها لبنان بعد أن اكتسبت شعبية عالمية، وجعلت مدينة بيروت تتصدر قائمة «أفضل المدن العالمية للمأكولات»، في مجلة Travel + Leisure. وسيقدم معرض هذا العام الفرصة لاكتشاف أكثر من 2500 علامة تجارية تابعة 300 شركة عارضة محلية ودولية تشمل أستراليا، فرنسا، اليونان، إندونيسيا، إيطاليا، الكويت، لبنان، تركيا، بولندا، الإمارات العربية المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية.

وسيتميّز المعرض واللقاء الذي يمتد على مدى أربعة أيام، ببرنامج غني يضم أكثر من عشرة نشاطات يومية تشمل عروض الطهي والمنتديات والجلسات الحوارية. وسيحضر المعرض أكثر من 70 من الطهاة العالميين، وخبراء عالم الطهي والمشروبات والضيافة. لمشاركة خبراتهم والإشراف على مجموعة متنوعة من المسابقات.

## طاقة

### لبنان ينتج طاقة نظيفة في 2020؟

يستعدّ مشروع «هوا عكار» بعد الحصول على الرّخص الأزمنة وإتمام الأبحاث المطلوبة. لإنتاج حوالي 68 ميغاطن من الطاقة، التي ستكون كافية لتزويد حوالي 100,000 منزل باحتياجاتها من الكهرباء، وستقوم الشركة بربط المشروع بالشبكة الملوكة من مؤسسة كهربيا، لبنان، التي ستستغري الطاقة بسعر منخفض جداً مقارنةً مع الأسعار التي تدفعها المؤسسة لشراء الطاقة من البواخر أو التي تولّدها عن طريق النفط الغالي الثمن.

نذكر أن لبنان يخطّط للحصول على 12% من طاقته الكهربائية من مصادر متجددة بحلول 2020.

وهو «عكار» هي شركة لبنانية تأسّست عام 2008 بهدف أن تكون أول مشروع لإنتاج الطاقة النظيفة الرخيصة السعر، من الرياح في لبنان. وقد وقع الاختيار على منطقة عكار، لجودة الرياح التي تجرى في هذه المنطقة بسرعة 9 أمتار في الثانية الواحدة، ما يجعلها مثالية لتوليد الطاقة الهوائية. سيبدأ تركيب أول توربين هوائي في منتصف عام 2020، وسيكون عدد التوربينات التي سيضفها المشروع 16 توربيناً، وارتفاع كل منها يصل إلى 125 متراً.

### سوشيك ميديا

#### «أقوى صائم محتوي» لعام 2019؟

انطلق منذ أيام الموسم الثاني من برنامج «سديم» لعام 2019 وذلك في مسعى لإيجاد أفضل صائم محتوي في العالم العربي وتزويدهم بأحدث التقنيات والخبرات ليصل تأثيرهم إلى أقصى الحدود.

من المرتقب أن يتنافس 20 مشتركاً على لقب أكبر شخصية مؤثرة في العالم العربي والفرصة بربح جائزة مليون ريال وإنتاج برنامجهم الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي. وسيتميز كل مشترك بنوع محتوي مختلف كمواضيع عن السفر والغامرة والموضة والحمال والكوميديا والترفيه والتعليم وتطوير (نمط الحياة) والراب والشعر وأصدقاء البيئة.



يهدف «سديم» إلى بناء ثقة المشتركين بأنفسهم وإحداث فرق في مجتمعاتهم، ونشر رسالة الأمل والإيجابية عبر العالم العربي. وستتمّ لجنة التحكيم بتوجيه المسابقين وتطوير مهاراتهم من خلال إعطائهم دروساً تحفيزية وتصانح وتدريبات وورش عمل يومية وتحديات أسبوعية. أما المعايير التي ستعتمد لتقييم المشتركين فهي نوعية المحتوى الذي يقدمونه وتأثيره الإيجابي على المجتمع من حولهم.

يمكن مشاهدة الحلقات الجديدة يومي السبت والأحد عبر قناة «سديم» على يوتيوب وفيسبوك وعبر الموقع الإلكتروني sadeem.com واستغرام وتويتر.

### جامعات

#### «اسوم اليسوعيين والعلم» في جامعة القديس يوسف

احتفلت الرشيدة العانة في جامعة القديس يوسف في بيروت باختتام أسبوع اليسوعيين في دورته الثانية، وقد حمل هذا العام عنوان «اليسوعيون والعلم» وسلط الضوء على رهبان علماء خدموا المجتمع اللبناني انطلاقاً من رسالتهم الرهبانية وعولمهم، فساهموا في إنسانه وتطويره في مجالات كان لبنان في أمس الحاجة إليها، وأكّد على متابعة جامعة القديس يوسف لرسالة الآباء الأوائل، من خلال الاهتمام بمشاكل العصر الحاضر. وشارك الطلاب في النسخة الثانية من أسبوع اليسوعيين من خلال مجموعات عملت على سبعة مواضيع وتبارت في مشاركتها لإيجاد حلول علمية لمشاكل يعاني منها المجتمع، وتوزعت الموضوعات حول: التلوث الناتج من وسائل النقل، التلوث



### سيارات

#### «ميني» أفضل سيارات 2019... بتصويت القراء

فازت سيارة «ميني» في تصويت القراء الذي أجرته مجلة السيارات الألمانية «auto motor und sport» بلقب جديد، حيث توجت من بين الفائزين في مسابقة «أفضل سيارات 2019» لهذا العام.

ويعد تصويت القراء الذي تنظمه المجلة واحداً من أعرق الاستطلاعات العامة في قطاع السيارات، والذي يتم إجراؤه هذا العام للمرة الثالثة والأربعين. وهذا العام صوت المشاركون من إجمالي 385 طرازاً، لصالح مركباتهم المفضلة في إحدى عشرة فئة للسيارات، حيث قاموا باختيار «أفضل السيارات 2019» سواء في الفئة العامة أو في فئة الاستيراد.

فازت «ميني» باللقب في فئة الاستيراد ضمن مجموعتها، حيث حصل الطراز البريطاني على نسبة 30,1% من الأصوات الدلى بها، ضامناً بذلك تفوقاً واضحاً في فئته من المركبات.

ويعكس نجاح «ميني» الجاذبية المعززة للعلامة، نظراً إلى آخر تحديث للطراز، الذي يظهر جلياً عبر «ميني» ذات الثلاثة أبواب و«ميني» ذات الخمسة أبواب و«ميني» المكشوفة التي بيّن أسلوبها الواضح التصميم المعدل بدقة. من ضمنها المصابيح الامامية LED الجديدة، والمصابيح الخلفية LED مع رسم علم الاتحاد البريطاني، والتصميم الداخلي المصقول وخيارات التخصيص الجديدة.